السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلبة في كلية التربية الأساسية

م.د . أنور علي صالح م.م. إيمان محمد شريف
جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (٢٣-٢٤/أيار/٢٠٠٧)

ملخص البحث :

إن للتعليم الجامعي دور أساس ومتميز في تهيئة وإعداد الكوادر البشرية في المجتمع في مختلف الجوانب ، وللتدريسي الجامعي دور فعال في إعداد هذه الكوادر البشرية التي يجب إن تكون متميزة علمياً وخلقياً ، عليه لابد من توفر بعض السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي إضافة إلى الجانب العلمي . هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلبة في كلية التربية الأساسية . واعتمد الباحثان الاستبيان كأداة للبحث ، وتم استخراج الصدق الظاهري والثبات بطريقة إعادة الاختبار للأداة ،بلغت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة وهي تمثل نسبة (٢٠%) من المجتمع الكلي لطلبة الصف الرابع ، أما عينة رؤساء الأقسام فقد بلغت (١٠)فردا حيث بلغت جميع العينة (١١٠) فردا .

تم استخدام الوسط المرجح لمعرفة مدى أهمية السمات وكذلك استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الموجودة بين وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلبة بشكل عام وكذلك بين الطلاب والطالبات . أظهرت النتائج ما يأتي :

- أن من أهم السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام هي : يتصف بالأخلاق الحميدة ،يمتلك القدرة على إدارة الصف ،يتحمل المسؤولية بجدارة ، يمتلك ثقة عالية بنفسه ، يخلص في تدريسه ويصحح الأوراق الامتحانية بموضوعية ودقة .
- اتفاق وجهة نظر الطلبة مع وجهة نظر رؤساء الأقسام على أن أكثر السمات أهمية هي (يتصف بالأخلاق الحميدة).
- اتفاق وجهة نظر رؤساء الأقسام مع وجهة نظر الطلبة على أن اقل السمات أهمية هي (يتسم أسلوبه بالمرونة في التعامل).
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلبة ولصالح رؤساء الأقسام .
- وعدم وجود فروق داله إحصائيا بين وجهة نظر الطلاب والطالبات .

The Desired Behavioral Traits in University Teacher from the Point of View of Heads of the Departments and Students at the College of Basic Education

Lecturer **Assistant Lecturer**
Dr. Anwar Ali Salih **Eman M. Sharef**
University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

University plays the final role in preparing human resources of the community from various aspects , University teacher takes an efficient role in formulating these resources to be academically as well as morally prepared . Such a feature though demands the existence of some desired behavioral aspects in addition to the academic side .

The study aims to identify these desired behavioral traits in University teacher from the point of view of heads of the departments and students at the College of Basic Education .

The researchers used interview as a tool , reliability and stability were found the sample reached (100) students representing (20%) of the total society of fourth stage students , as for the heads of the departments sample reached (10), where the whole sample reached (110) .

The potenial mean has been used for the knowledge of the importance extent for each trait and also the application of the T-test for two separate samples for the knowledge of the differences that were existed between the point of view of the heads of the departments and the students.

- The results show that one of the important desirable behavioral traits for the universal lecturer from the point of view of the heads of the departments is : characterized by good manners , have the ability of class management ,withstand the responsibility effectively , hove high self –confidence , sencerite in learning , correct the examination papers objectively and precisely .

- The results show the agreement of the point of view of the students the point of view of the heads of the departments that the most important traits are (having good manner).
- The point of view of the heads of the departments have been agreed with that of the students completely. with respect to sex also that the least trait importance is (his way of dealings is flexible).
- The results show the existence of differences with statistical indication between the point of view of the heads of the departments and the students .
- For the benefit of the heads of the department with no existences of indicated differences between the point of view of the students of both sexes.

أهمية البحث والحاجة إليه :

إن مسألة أعداد الأجيال تعتبر قيمة أساسية في الحياة ، حيث أن الإنسان هو القيمة العليا والهدف الكبير ،فالعنصر البشري هو رأس المال الموجه وهو العنصر الفعال من عناصر بناء المجتمع فلابد من توفير افضل الطرق والمجالات التربوية والعلمية لإعداد الأجيال وتطوير المجتمع ودفعه نحو حياة افضل .

فالإنسانية بحاجة إلى حضارة تجمع بين التقدم المادي والرقي الخلقي ليكون لتقدمها المادي والعمراني أهداف خلقية وغايات نبيلة لتحقق للإنسان الضمير الخلقي.

(ألقدومي ،١٩٩٦، ٢٠٣-٢٢٠)

والمؤسسة الأساسية التي تقوم بالتربية للأجيال فضلاً إلى التعليم بشكل علمي وموجه هي المدرسة بمراحلها المختلفة الابتدائية والثانوية ليعد إعداداً صالحا للحياة ، وان الجزء المهم المسؤول عن إعداد المعلمين والمدرسين ليمارسوا مهنة التعليم والتدريس في المدارس هي الكليات وان هذه الكليات تابعة لمؤسسة اكبر واشمل هي الجامعة وفيها من يؤدون مهمة صعبة في كيفية إعداد الكوادر التي يحتاجها المجتمع إضافة إلى مهنة التعليم ونشر المعرفة وتطور المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته (Responso ,1971,47).

والشباب الجامعي هم قادة المستقبل والطاقة الخلاقة في المجتمع لذا كان واجباً على مؤسسات المجتمع كافةً إن توفر لهم الرعاية اللازمة التربوية والأخلاقية. وتعد الجامعات مؤسسات تربوية مهمة تمارس دورا فاعلا ورائدا في تحقيق أهداف المجتمع ، من اجل هذا ترى

المجتمعات المعاصرة أن الجامعات أعلى المؤسسات التربوية وأنضجها وذلك لما تتسم به أعمالها من منهجية في البحث والتعليم ولما تقدمه من مساهمات كبيرة في الحضارة الإنسانية إذ تقاس ثقافة الشعوب برقي جامعاتها وبمستويات خريجيها (معروف ،١٩٧٧، ٩).

فالمؤسسة التعليمية الجامعية لا ينظر إليها بوصفها مجرد طلبة ينتمون إليها وسنوات دراسية يقضيها الطالب المتعلم ليتخرج منها أو مجرد برامج دراسية تقدم إلى الطلبة وقاعات دراسية وإعداد كتب ومحاضرات بل ينظر إليها على أنها نظام متفاعل بين مكونات مختلفة بصورة جماعية يؤثر بعضه على بعض وبشكل مستمر (صادق ، ١٩٨٩، ٢٠٤).

وهذا ما تؤكده الكثير من الدراسات من أن التعليم الجامعي ليس مجرد نقل للمعارف والمعلومات إلى الطالب وإنما هو عملية يجب أن تعنى بنمو الطالب نمواً عقلياً ومها ريا ووجدانيا وتربيته تربية متكاملة (الطائي ،١٩٩٧، ١٨٣).كما أشارت نتائج تقرير ديفيد ولش ١٩٩٤ إلى أن سلوك المدرس يؤدي إلى تطوير العلاقة بينه وبين الطالب مثل السلوك الايجابي للمدرس والذي يتبين في اللطف والوضوح والعناية والمرونة والثقة والجدارة .

(Walsh,1994,65)

وان القائمين على إعداد الكوادر البشرية في الكليات هم التدريسيين ولعضو هيئة التدريس عدة واجبات عليه القيام بها وهي التدريس والبحث العلمي وتنمية المجتمع المحلي (محمد ،١٩٨٣، ٦٤) ،وهؤلاء التدريسيين لابد ان يتمتعوا ببعض السمات السلوكية بجوانبها المختلفة إضافة إلى الجانب العلمي لأنهم يتعاملون مع (طلبة) يمتلكون أحاسيس ومشاعر حيث يتأثرون بأساتذتهم ،ويكتسبون كثير من هذه الصفات السلوكية ، فنجاح التدريسي يرتبط بمعرفته وقدرته على توفير بيئة نفسية آمنة للطلبة وقدرته على تجريب أساليب وطرق أكثر فاعلية (ألخالدي، ١٩٩٧، ٧٣).

كما تؤكد الدراسات على أهمية تطوير العلاقة بين التدريسي والطالب بحيث لا تصبح علاقة مسيطر وخاضع بل علاقة قائمة على الاحترام المتبادل بحيث يصبح التدريسي رفيقاً ومرشداً للطالب (أبو شيخه ،١٩٨٣، ٧٤) .

وان نجاح التدريسي يرتبط بسماته بصفة عامة إذ أن درجة الاتزان الانفعالي والحالة المزاجية للتدريسي وصفاته الخلقية وميوله واتجاهاته النفسية تنتقل آثارها إلى الطلاب فالمدرس المتكامل الشخصية السعيد في حياته يستطيع أن يعمل على إسعاد طلابه أما التدريسي الشقي النفس القلق غير الراضي عن نفسه يتعذر عليه ان يساعد طلابه على التكيف السليم في التفاعل مع الغير (بركات ،١٩٨٣، ٣٧٤.٣٧٣) .

وفي العادة لا نلاحظ السمة وإنما نستنتجها من سلوك الفرد وهذا الاستنتاج لا يتأتى من مجرد ظهور السمة في سلوك الشخص واستجاباته وإنما يرتبط تحديد وجودها لدى الفرد باستمرار

ظهور السلوك الذي يشير إليها ونمطيته وهناك مؤشرات عامة وخاصة تساعد على التعرف على السمات السلوكية وتنحصر المؤشرات العامة في ثلاث حالات هي :

- الأولى ما يفعله الفرد أو ما يرغب في عمله وهو يشير إلى السمات الدافعية .
- الثانية وهي مستوى أداء الفرد للعمل أي قدرات الفرد .
- الثالثة وهي أسلوب السلوك وهو يشير إلى السمات المزاجية .

أما المؤشرات الخاصة كتعبيرات الفرد الحركية ونوع الجماعة التي هو عضو فيها باعتبار أن الفرد غالباً ما يتماثل مع الجماعة التي ينضم إليها (يونس ،١٩٨٥، ٣٠١).

ولما كانت الإدارة في الميدان التربوي تتضمن مجموعة عمليات متشابكة ومتكاملة فيما بينها سواءً داخل المنظمات التربوية أو خارجها لتحقيق الأهداف التربوية (الياس ،١٩٨٤، ١٢) ،وعلى اعتبار أن رئيس القسم هو احد الاداريين المهمين وعلى اتصال مباشر مع التدريسي وكونه تدريسي مضى عليه فترة في مجال العمل الجامعي أصبح قادراًعلى معرفة السلوك المرغوب للتدريسي الجامعي في جوانب العمل في الكليات بجوانبها المختلفة القيادية والتربوية والعلمية والاجتماعية فقد كان التركيز على اخذ رأيه في السلوك التدريسي المرغوب ، كما تم التركيز على آراء طلبة الصف الرابع على اعتبار أنهم قد قضوا فترة زمنية في الجامعة أكثر من غيرهم من الطلاب في الجامعة وأصبحوا على معرفة ودراية بالآثار التي تحدثها.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ماهي السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي من وجهة نظر كل من :

أ. رؤساء الأقسام .

ب. الطلبة .

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر رؤساء الأقسام والطلبة في السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي ؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلاب والطالبات في السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي ؟

حدود البحث:

يقتصر البحث على :

- رؤساء الأقسام في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠٠٦.٢٠٠٧).
- طلبة الصف الرابع في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (٢٠٠٦.٢٠٠٧)

تحديد المصطلحات

- **السمات :**
- عرفها اولبورت ١٩٦١: هي منظومة نفس عصبية تخص الفرد ولها القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة من الناحية الوظيفية وتهدف إلى التعبير عن السلوك التوافقي وهي موجودة داخل الشخصية (داؤد وناظم ، ١٩٩٠، ١٣١)
- عرفها جابلن ١٩٧٥ : هي نمط سلوكي ثابت أو مستمر نسبياً في مجالات واسعة في مواقف الحياة (Chaplin , 1975 ,510))
- وعرفها أبو جادو ١٩٩٨ : هي مفهوم يصف الأساليب السلوكية في مواقف اجتماعية وتتسم هذه الأساليب السلوكية بالثبات والعمومية (أبو جادو ، ١٩٩٨، ٣١٣).
- عرفتها المشهداني ١٩٩٩ : هي خصيصة ثابتة نسبياً وهذا يساعد في قياسها وتحديدها (المشهداني ،١٩٩٩، ١٣)

- **السلوك :**
- عرفه خليل ١٩٩٧ : هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي نتيجة لتفاعله مع ظروف بيئية معينة (خليل ،١٩٩٧، ٣١٣)
- وعرفه بني جابر وآخرون ٢٠٠٢ : هو كل ما يصدر عن الكائنات الحية من استجابات أو ردود فعل للمثيرات باختلاف مصادرها (بني جابر وآخرون،٢٠٠٢، ١٢)
- التعريف الاجرائي للسمات السلوكية المرغوبة : بأنها كل ما يتمتع به التدريسي الجامعي من صفات شخصية وعلمية تمكنه من تحقيق اهداف المجتمع ويمكن قياسها عن طريق الاستبيان المعد لهذا الغرض .

- **التدريسي الجامعي** : هو كل شخص حامل شهادة الماجستير أو الدكتوراه وتتألف الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية من الاساتذه والاساتذه المساعدين والمدرسين والمدرسين المساعدين (وزارة العدل ،١٩٨٨، ٢٦)
- **رئيس القسم** : هو تدريسي يعين بقرار من رئيس الجامعة بناءً على توصية من عميد الكلية وتحدد صلاحياته بموجب النظام الجامعي (وزارة العدل ،١٩٨٨ ، ١٦)

الإطار النظري

لقد تناولت العديد من النظريات السمات السلوكية لدى الإنسان ومن ابرز هذه النظريات :

نظرية جوردون اولبورت :

أكد اولبورت على أن السمات متكاملة في الشخص أي تكون على شكل (منظومة) وهذه المنظومة يمكن ملاحظتها من الخارج عن طريق السلوك وقد قسم اولبورت السمات إلى عامة وخاصة فالعامة هي التي يشترك فيها جميع الناس في أية ثقافة وهي تعكس ما هو شائع من مفاهيم وأفكار وقيم اجتماعية أما السمات الخاصة فقد اعتبرها منظومة نفسية عصبية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه الى اتجاه ما ، وقد قسم هذه السمات إلى ثلاث مستويات:

١. المستوى الأول والأعمق وبه سمة واحدة خاصة بالفرد وتسمى قلبية وتتسم بالشمولية والعمومية وهي توجه الشخص وتسيطر على سلوكه .
٢. المستوى الثاني وبه مجموعة من السمات القليلة العدد (١٠.٥)وتتضمن خصائص سلوك هذا الفرد ويتكرر التعبير عنها في مواقف متباينة وتسمى بالسمات المركزية .
٣. المستوى الثالث وبه مجموعة كبيرو من السمات الثانوية لا يسهل ملاحظتها إلا بالمعايشة مدة طويلة (داؤد وناظم ،١٩٩٠، ١٣١. ١٣٢).

كما اقترح اولبورت عدة معايير لمعرفة مدى نضج شخصية الإنسان ومن هذه المعايير :التمتع بمهارات الكفاءة الأساسية في مجال أو أكثر من مجالات الحياة ، التبصر بالأمور ، روح المداعبة ، الوعي بنقاط القوة والضعف لديه ، ما يستطيع أن يفعله الإنسان في عمله ،القدرة على الانتماء للآخرين ، واقعية الأفكار والانفعال . (Holland, 1981 377)

نظرية كاتل :

يرى كاتل أن هناك سمات يمكن ملاحظتها بسهولة تبدو في التفاعل مع الآخرين وتبدو هذه السمات قريبة من السطح في شخصية الفرد وتتعدل هذه السمات بسهوله وتسمى بالسمات السطحية مثل الحيوية والمرح مثلا، كما أكد كاتل على أن هناك سمات أخرى لا يتم التعبير عنها مباشرة ولكن يتم التعبير عنها طريق السمات السطحية وتسمى بالسمات المنبعية وقد تكون هذه السمات عامة او فريدة (جلال ،١٩٨٥، ١٨٠).

وقد توصل كاتل إلى ست عشرة سمة أساسية وذلك باستخدامه التحليل ألعاملي وقد سماها العوامل الستة عشر للشخصية (الداهري ووهيب ،١٩٩٩، ١٩٥)

الدراسات السابقة

- دراسة صالح ١٩٨٨

هدفت الدراسة التعرف على مستوى فاعلية الممارسات التربوية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦)مدرس و(٣٠٨٩) طالب وطالبه .

وقد تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة والذي تضمن ممارسات سلوكية يقوم بها المدرس ويمكن ملاحظتها في الموقف الصفي وتكون من (٢٠) فقره وتم استخراج الصدق والثبات للأداة . و استخدام الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي كوسائل إحصائية . أظهرت النتائج ان المدرسين في الجامعة الاردنيه يعتبرون أنفسهم أصحاب ممارسات تربويه مرتفعه بينما يعتبرهم طلابهم من ذوي الفاعلية المتوسطة (صالح ،١٩٨٩، ١٨٢).

- دراسة الشمسي ١٩٩٠

هدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية للتدريسي في الجامعة ، تكونت عينة البحث من (٤٢٠) تدريسي من عدة كليات ، قام الباحث ببناء مقياس للسمات الشخصية للتدريسي الجامعي ، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون .

توصل الباحث ان هناك عدة سمات مهمة للتدريسي الجامعي وجاءت في المرتبة الأولى سمة الاتزان الانفعالي (الشمسي ،١٩٩٠)

- دراسة مزعل وآخرون ١٩٩٤

هدفت الدراسة لتقويم الأداء الصفي لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي ، كانت عينة البحث مقتصرة على طلبة الصف الرابع في الأقسام العلمية من كلية التربية وقسم الإحصاء في كلية الإدارة والاقتصاد والصف الثاني والثالث من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية .

تم إجراء الصدق الظاهري والثبات بطريقة إعادة الاختبار ، وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ، وتم إعداد مقياس للأداء الصفي تكون من عدة مجالات مثل الأداء العلمي ،إدارة وتنظيم المادة الدراسية وعرضها والتفاعل الصفي (مزعل وآخرون ،١٩٩٤، ٢٥٠. ٢٦٥).

- دراسة طناش ١٩٩٩

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء الجامعي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنيه وفقاً لعدة متغيرات من بينها الجنس وسنوات الخبرة وغيرها .

تكونت عينة الدراسة من (٢٨٨)مدرس وقد تم استخدام أداة جاهزة للأداء الجامعي الفعال وتم التحقق من الصدق الظاهري للأداة واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار . بينت النتائج أن هناك عدة سلوكيات صفيه تؤثر على فاعلية الأداء الجامعي منها :

- إعطاء فرصة للطلبة لطرح الأسئلة أثناء المحاضرة .
- استخدام وسائل ترفيهية لاستثارة الدافعية .
- إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن أرائهم وإبداء ملاحظاتهم . (طناش ،١٩٩٩، ١٧١-٢٠٠)

- دراسة احمد ٢٠٠٠

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس الجامعي الكفء كما يتصورها طلبة الجامعة . بلغت عينة الدراسة (١٥٠)طالب وطالبه من طلبة المستوى الرابع لكلية التربية – عدن . اعتمد البحث على استبانه معدة من قبل الباحث لتحقيق أهداف البحث وشملت على (٣٠) فقرة ، تم استخراج الصدق الظاهري للأداة وكذلك الثبات بطريقة الاتساق الداخلي الفا كرومباخ ، تم استخدام النسبة المؤية في معالجة البيانات . بينت النتائج ان هناك بعض الصفات الأساسية التي يجب ان يتمتع بها الأستاذ الجامعي وكانت كالأتي حسب أهميتها النسبية :

- يتمتع بثقة عالية في النفس .
- يتمتع بأخلاق عالية .
- أن يكون قوي الشخصية .
- يهتم بمظهره الخارجي .
- يلتزم بمواعيد المحاضرات .

إضافة إلى بعض السمات الأخرى .(احمد ،٢٠٠٥، ٤٧.٢٧)

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث على كل من رؤساء أقسام كلية التربية الأساسية وكان عددهم (١٠) فردا .و طلبة الصف الرابع لنفس الكلية وقد تم الحصول على أعداد طلبة الصف الرابع في كلية التربية الأساسية من شعبة التسجيل التابعة للكلية واتضح أن هناك (٤٩٩) طالب وطالبة موزعين على (٨) أقسام علمية وأدبية .وكان عدد الطلاب (٢٥٦) أما عدد الطالبات فقد كان (٢٤٣) طالبة ، وقد شملت عينة الدراسة على جميع رؤساء الأقسام كما اشتملت على (٢٠%) من طلبة الصف الرابع تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة وكما هو موضح في جدول (١) .

الجدول (١)

يوضح عينة البحث من الطلبة

	مجتمع الطلبة	عينة الطلبة
الطلاب	٢٥٦	٥١
الطالبات	٢٤٣	٤٩
ا لمجموع	٤٩٩	١٠٠

أداة البحث :

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للتعرف على السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي وذلك بالاعتماد في إعداده على الأدبيات والدراسات السابقة ، وصيغت فقراته وكان عددها (٣٢) فقرة .

صدق وثبات الاستبيان :

إن صدق المقياس يعني انه يقيس ما اعد لقياسه (ملحم ،٢٠٠٠، ٢٧٣)وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والمختصين(*) وقد تم اتفاق الخبراء على جميع فقرات الاستبيان بنسبة (٨٠%) ماعدا فقرتين لم يتم الاتفاق عليهما وبالتالي تم حذفهما فأصبح عدد فقرات الاستبيان (٣٠) فقرة .

(*) أ.د فاضل خليل
ا.م. د. خشمان حسن
ا.م. د. احمد محمد نوري
ا.م. د. علي سليمان
ا.م. د. محمد علي عباس
ا.م .د. ثابت محمد
ا.م .د. أحلام أديب
م. د. أمل فتاح

أما بالنسبة للثبات فقد تم استخراج معمل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار حيث طبق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالب وطالبة موزعين على عدة أقسام في تاريخ (٢٠٠٧/٢/١٨) ثم اعيد تطبيقه في (٢٠٠٧/٣/٢) على العينة نفسها

حيث ان المدة بين التطبيق الأول والثاني يجب ان لا تقل عن اسبوع (عريفج وخالد، ١٩٨٥، ١٧٧) وتم استخدام معادلة ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين وقد بلغ (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه (البياتي وزكريا،١٩٧٧، ١٩٤).

تصحيح الاستبيان :

بما ان الاستبيان تضمن بصيغته النهائية (٣٠) فقرة وامام كل فقرة (٣) بدائل متدرجة هي (غالبا، احيانا ، نادرا) حيث تعطى ثلاث درجات للبديل (غالبا) ودرجتان للبديل(احيانا) ودرجة واحدة للبديل(نادرا).

التطبيق النهائي :

تم توزيع الاستبيان بالصورة النهائية على رؤساء الأقسام والبالغ عددهم (١٠) افراد وكذلك على عينة البحث من الطلبة والبالغ عددهم (١٠٠)طالب وطالبة وتمت الإجابة على فقرات الاستبيان وتفريغ الاستمارات .

الوسائل الإحصائية :

- النسبة المؤية لحساب اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات الاستبيان
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرو قات بين آراء رؤساء الأقسام والطلبة وكذلك بين الطلاب والطالبات (البياتي وزكريا ، ١٩٧٧، ١٨١ ، ٢٦٠)
- الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الاستبيان لمعرفة حدة كل فقرة (هيكل ، ١٩٦٦، ٢٣٠)

نتائج البحث ومناقشتها :

لتحقيق الهدف الأول هو الاجابة على السؤال الاتي : ما هي السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي من وجهة نظر رؤساء الأقسام، فقد تم معالجة البيانات باستخراج الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات وكما هو واضح في جدول رقم (٢) والذي يبين أن اكثر السمات السلوكية المرغوبة حدة والتي حصلت على اعلى وسط مرجح والذي هو(٣) وقد كان ترتيبهم (٣,٥) هي :

- يتصف بالأخلاق الحميدة .
- يمتلك القدرة على إدارة الصف .
- يتحمل المسؤولية بجدارة .
- يمتلك ثقة عالية في نفسه .
- يخلص في تدريسه .
- يصحح الأوراق الامتحانية بموضوعية ودقة .

ولعل هذا يؤكد على أن وجهة نظر رؤساء الأقسام تهتم بالجانب الخلقي إضافة إلى السمات الأخرى وهو جزء مهم من شخصية الإنسان وخاصة أثناء عمله في الجانب التربوي والتعليمي سيما وان كلية مثل كلية التربية الأساسية التي تسهم في إعداد الكوادر البشرية حيث لا بد ان يكون التدريسي الجامعي قدوة حسنه لجميع الطلبة فالاتصاف بالأخلاق الحميدة وتحمل المسؤولية بجدارة والإخلاص في العمل هي سمات أساسية في الجانب الخلقي ولابد أن تترجم هذه الأمور في جانب آخر وهو جانب إداري فالقدرة على إدارة الصف هو مهم جدا لان السمات الانفة الذكر إذا لم يتمكن التدريسي من السيطرة على قاعة الصف وكيفية ترجمة هذه السمات إلى واقع عملي دون استغلال من قبل الطلبة سوف تأخذ من جانب الضعف من قبل التدريسي فالكفاءة والاهتمام بالجانب العلمي لن مستوى جيد إلا بتوفر قدره على الإدارة الصفية الجيدة . أما اقل السمات السلوكية حدة والتي حصلت على وسط مرجح مابين (٢,٣ –٢,٥) فهي

- يتسم أسلوبه بالمرونة في التعامل وحصلت على وسط مرجح (٢,٣)وكان ترتيبها (٣٠).
- يحسن استخدام التقنيات التربوية المساعدة وحصلت على وسط مرجح (٢,٤).
- يتمكن من مشاركة جميع الطلبة في النشاطات الصفية وحصلت على وسط مرجح (٢,٥).
- يلم بطرائق التدريس وحصلت على وسط مرجح (٢,٥).

ولعل ذلك يعود إلى وجهة نظر رؤساء الأقسام بان السمات السلوكية المذكورة آنفا هي اقل أهمية حيث ان المرونة والمشاركة في النشاطات الصفية والإلمام بطرائق التدريس تأتي بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية قياسا إلى السمات الأخلاقية والإدارية ، كذلك يمكن تفسير هذه السمات بأنها أساسية في شخصية التدريسي كونه يتعامل مع فئة واعية فالمرونة هنا تعطي طابعا ديمقراطيا لإبداء الرأي والحوار إضافة إلى المشاركة بالنشاطات الصفية وكذلك لابد للتدريسي الجامعي ان يكون على قدر كاف من المعرفة والإلمام بطرائق التدريس.

الجدول (٢)

الوسط المرجح للفقرات من وجهة نظر رؤساء الاقسام

ت	الفقرات	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح
١	يتسم أسلوبه بالمرونة في التعامل	٣٠	٢,٣
٢	يراعي ظروف الطلبة	١٧,٥	٢,٨
٣	يثير الأمل والتفاؤل لدى الطلبة	١٧,٥	٢,٨
٤	يتصف بالأخلاق الحميدة	٣,٥	٣
٥	يتمتع بشخصية قوية داخل الصف	١٧,٥	٢,٨
٦	يمتلك ثقافة عالية	١٧,٥	٢,٨
٧	يتمكن من مشاركة جميع الطلبة في النشاطات الصفية	٢٧,٥	٢,٥
٨	يشيع جو الحوار والمناقشة بينه وبين الطلبة	١٧,٥	٢,٨
٩	يستخدم أسلوبا جيدا في الإلقاء إثناء شرح المادة	٩,٥	٢,٩
١٠	يحسن استخدام التقنيات التربوية المساعدة	٢٩,٥	٢,٤
١١	ينظم مفردات المنهج	١٧,٥	٢,٨
١٢	يحسن صياغة الاختبارات	٩,٥	٢,٩
١٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١٧,٥	٢,٨
١٤	يمتلك القدرة على إدارة الصف	٣,٥	٣
١٥	يتمتع بقدرة على جذب انتباه الطلبة	١٧,٥	٢,٨
١٦	يتمتع بالقابلية على إيصال المعلومات إلى الطلبة	٢٤	٢,٧
١٧	يمتلك القابلية على تنظيم توقيتات المحاضرة	٢٦	٢,٦
١٨	يتحمل المسؤولية بجدارة	٣,٥	٣
١٩	يمتلك ثقة عالية بنفسه	٣,٥	٣
٢٠	يسعى إلى تطوير نفسه مهنيا و علميا	١٧,٥	٢,٨
٢١	يراعي عادات وتقاليد المجتمع	٩,٥	٢,٩
٢٢	يهتم بمظهره الخارجي	٩,٥	٢,٩
٢٣	يلم بالمادة العلمية	٩,٥	٢,٩
٢٤	يعد الدرس مسبقا	٢٤	٢,٧
٢٥	يتمكن من الربط المنطقي بين الأفكار	٢٤	٢,٧
٢٦	يخلص في تدريسه	٣,٥	٣
٢٧	يلم بطرائق التدريس	٢٧,٥	٢,٥
٢٨	يصحح الأوراق الامتحانية بموضوعية ودقه	٣,٥	٣
٢٩	يتميز بالصبر والتواضع	٩,٥	٢,٩
٣٠	يسيطر على انفعالاته	١٧,٥	٢,٨

للتعرف على السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي من وجهة نظر الطلبة فقد تم استخدام الوسط المرجح لكل فقرة من الفقرات وكما هو مبين في جدول رقم (٣) حيث بينت النتائج أن اكثر السمات السلوكية المرغوبة حدة والتي حصلت على اعلى وسط مرجح مابين (٢,٩. ٢,٨)هما:

- يتصف بالأخلاق الحميدة وحصلت على وسط مرجح (٢,٩).
- يتمتع بشخصية قوية داخل الصف وحصلت على وسط مرجح (٢,٨)..

ولعل هذا يعود إلى أن الطلبة يعتبرون الجانب الأخلاقي وما تحوي هذه السمة من التواضع وحسن التعامل والمستوى الرفيع من الأخلاق التي هي أساس التعامل في الحياة وكون التدريسي الجامعي هو المثل الأعلى للطلبة في الجامعة والكلية وله التأثير المباشر في نفوس وشخصية الطلبة وهو الأساس في إعدادهم للحياة ، وان الأخلاق هي الأساس في التفاعل اليومي فأعطى الطلبة هذه السمة السلوكية الأهمية الأولى ، إضافة إلى قوة الشخصية التي تؤثر ايجابيا في شخصية الطلبة وكون التدريسي الجامعي يعتبر الصفوة المثقفة في المجتمع فالشخصية القوية وكل ما تحويه من حزم وإقدام و تمتع بالذوق الرفيع واللياقة العالية تؤثر بشكل ايجابي في شخصية الطلبة .

أما السمة التي حصلت على مستوى متدني من الوسط المرجح نسبة الى باقي السمات السلوكية والذي يبلغ (٢)بترتيب مقداره (٣٠)هي :

- يتسم أسلوبه بالمرونة في التعامل .

أما السمة الأخرى التي حصلت على وسط مرجح اقل من باقي الفقرات والذي يبلغ (٢,٤) بترتيب مقداره(٢٩) فهي :

- يحسن استخدام التقنيات التربوية المساعدة .

ويمكن تفسير السبب إلى عدم استخدام التقنيات التربوية لقلة توفرها بكثرة في القاعة الدراسية وعدم التعامل معها بشكل طبيعي وفي بعض الأحيان تجاهل التدريسي في استخدام هذه التقنيات بالرغم من قلتها وقدمها أعطى شعورا للطلبة إن هذه التقنيات غير مهمة في التعامل الأكاديمي لذا حصلت على نسبة اقل من بقية السمات .

أما السمات التي حصلت على وسط مرجح قليل نسبة الى باقي الفقرات والذي يبلغ (٢,٥)هي :

- يراعي ظروف الطلبة.
- يتمكن من مشاركة جميع الطلبة في النشاطات الصفية.
- يشيع جو الحوار والمناقشة بينه وبين الطلبة.
- يستخدم أسلوبا جيدا في الإلقاء أثناء شرح المادة.
- يتمكن من الربط المنطقي بين الأفكار.
- يسيطر على انفعالاته.

الجدول (٣)

الوسط المرجح للفقرات من وجهة نظر الطلبة

ت	الفقرات	ترتيب الفقرات	الوسط المرجح
١	يتسم أسلوبه بالمرونة في التعامل	٣٠	٢
٢	يراعي ظروف الطلبة	٢٥,٥	٢,٥
٣	يثير الأمل والتفاؤل لدى الطلبة	١٧,٥	٢,٦
٤	يتصف بالأخلاق الحميدة	٢,٩	٢,٩
٥	يتمتع بشخصية قوية داخل الصف	٢,٨	٢,٨
٦	يمتلك ثقافة عالية	٧,٥	٢,٧
٧	يتمكن من مشاركة جميع الطلبة في النشاطات الصفية	٢٥,٥	٢,٥
٨	يشيع جو الحوار والمناقشة بينه وبين الطلبة	٢٥,٥	٢,٥
٩	يستخدم أسلوبا جيدا في الإلقاء أثناء شرح المادة	٢٥,٥	٢,٥
١٠	يحسن استخدام التقنيات التربوية المساعدة	٢٩	٢,٤
١١	ينظم مفردات المنهج	٧,٥	٢,٧
١٢	يحسن صياغة الاختبارات	١٧,٥	٢,٦
١٣	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	١٧,٥	٢,٦
١٤	يمتلك القدرة على إدارة الصف	٧,٥	٢,٧
١٥	يتمتع بقدرة على جذب انتباه الطلبة	٧,٥	٢,٧
١٦	يتمتع بالقابلية على إيصال المعلومات إلى الطلبة	١٧,٥	٢,٦
١٧	يمتلك القابلية على تنظيم توقيتات المحاضرة	٧,٥	٢,٧
١٨	يتحمل المسؤولية بجدارة	٧,٥	٢,٧
١٩	يمتلك ثقة عالية بنفسه	٧,٥	٢,٧
٢٠	يسعى إلى تطوير نفسه مهنيا و علميا	٧,٥	٢,٧
٢١	يراعي عادات وتقاليد المجتمع	١٧,٥	٢,٦
٢٢	يهتم بمظهره الخارجي	٧,٥	٢,٧
٢٣	يلم بالمادة العلمية	١٧,٥	٢,٦
٢٤	يعد الدرس مسبقا	٧,٥	٢,٧
٢٥	يتمكن من الربط المنطقي بين الأفكار	٢٥,٥	٢,٥
٢٦	يخلص في تدريسه	١٧,٥	٢,٦
٢٧	يلم بطرائق التدريس	١٧,٥	٢,٦
٢٨	يصحح الأوراق الامتحانية بموضوعية ودقه	١٧,٥	٢,٦
٢٩	يتميز بالصبر والتواضع	١٧,٥	٢,٦
٣٠	يسيطر على انفعالاته	٢٥,٥	٢,٥

للتعرف على الفروق الموجودة بين رؤساء الأقسام والطلبة في السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن قيمة الاختبار التائي المحسوبة كانت (١,٨٥٣)وكما هو موضح في جدول (٦) والذي يتبين منه ان هناك فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) وذلك عند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية والتي هي (١,٦٥٨) ولصالح رؤساء الأقسام ، ولعل ذلك يعود إلى أن خبرة رؤساء الأقسام في مجال التدريس والخدمة الجامعية اكثر بكثير من خبرة الطلبة حي تمكن رؤساء الأقسام من تشخيص السمات السلوكية المرغوبة بشكل دقيق كونهم أصحاب خبرة وممارسة لسنوات عديدة وبالرغم من كونهم رؤساء أقسام إلا أنهم تدريسيين ايضا فالخبرة جعلتهم يعطون الرأي السديد على اختلاف الطلبة فبالرغم من كونهم امضوا ما يقرب الاربع سنوات في الجامعة وواعين ومدركين لهذه السمات إلا أنهم أعطوا جانبا يتعلق بالتعامل معهم على اختلاف رؤساء الأقسام الذين أعطوا السمات المرغوبة بتجرد .

الجدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لرؤساء الأقسام والطلبة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
رؤساء الأقسام	١٠	٨٣,٨	٥،٦	١,٨٥٣	١,٦٥٨وهي دالة
الطلبة	١٠٠	٧٩	٧،٩٦		

للتعرف على الفروق الموجودة بين الطلاب والطالبات في وجهة نظرهم حول السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن قيمة الاختبار التائي المحسوبة هي (٠,٦٢٦) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية (١,٦٥٨) لم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلاب والطالبات وكما هو موضح في جدول (٥):

الجدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي للطلاب والطالبات

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥
الطلاب	٥١	٧٩	٧,٣	٠,٦٢٦	١,٦٥٨وهي غير دالة
الطالبات	٤٩	٧٨	٨,٨		

وقد يرجع السبب في ذلك الى ان الطلبة الذكور والاناث ينظرون الى اساتذتهم بنظره واحدة وان ما يتوسمونه من سمات هي نفسها عند كل من الطلاب والطالبات . من خلال النتائج التي توصل اليها البحث يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الاتية :

التوصيات:

- التاكيد على اهمية تجسيد السمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي من خلال الندوات و اللقاءات الجماعية .
- وضع معايير شخصيه ومهنيه عند اختيار الافراد لمهنة التدريس الجامعي .

المقترحات:

- اجراء دراسة لمعرفة اثر بعض المتغيرات مثل الجنس ،العمر ، التخصص على السمات السلوكية للتدريسي الجامعي .
- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الامن النفسي والسمات السلوكية المرغوبة لدى التدريسي الجامعي .

المصادر :

- احمد ،عبد الواحد عبد الرحمن ، ٢٠٠٥، تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفء في كلية التربية . عدن ، مجلة التواصل، جامعة عدن ،عدد(١٤).
- أبو جادو ،صالح محمد علي ، ١٩٩٨ ،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ،ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- أبو مغلي ،سميح ،وآخرون ،٢٠٠٢،التنشئة الاجتماعية للطفل ،ط١ ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو شيخه،عيسى،١٩٨٣،الدور المتغير للمعلم، مجلة رسالة المعلم، الأردن،العدد (٢).

- الياس ، طه الحاج ، ١٩٨٤ ، الإدارة التربوية والقيادة ، كلية الأقصى ، عمان .
- بني جابر،جابر وآخرون ،٢٠٠٢ ، المدخل إلى علم النفس ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العالمية الدولية ، عمان ، الأردن .
- بركات ،محمد خليفه ، ١٩٨٣ ،علم النفس التعليمي ،ط٥ ،دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس ، ١٩٧٧، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد .
- جلال ، سعد ، ١٩٨٥،القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ألخالدي ، نسيمه مصطفى ، ١٩٩٧، كيف تدرس بوضوح وفاعلية ، مجلة رسالة المعلم ، الأردن ، مجلد (٣٢) العدد(٣) .
- خليل عبد المجيد احمد ، ١٩٩٧، الأنماط السلوكية التي يستخدمها طلبة التربية العملية في إدارة الصف ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (١٠).
- الداهري ، صالح حسن ووهيب مجيد الكبيسي ،١٩٩٩، علم النفس العام ،ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن .
- داؤد عزيز حنا وناظم هاشم ألعبيدي ،١٩٩٠،علم نفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، العراق .
- الشمسي ،عبد الأمير ،١٩٩٠، سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة وعلاقتها بسلوكهم القيادي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق .
- صادق ، ضياء جعفر ،١٩٨٩، تقييم وقياس خصائص بيئة كلية التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ،العدد(١٣).
- الطائي ، سالم عيدان ،١٩٩٧، المحاضرة الجامعية بين الطريقة والأسلوب ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العدد(٩).
- طناش ، سلامه، ١٩٩٩، الأداء التعليمي الجامعي الفعال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية ، مجلة أبحاث اليرموك ، الأردن ، مجلد(١٥) ،العدد(٤).
- عريفج ، سامي وخالد حسين مصلح ، ١٩٨٥، في القياس والتقويم ، ط١، مطبعة افندي ، القاهرة .
- ألقدومي ، مروان ،١٩٩٦، أزمة القيم في العالم العربي ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ،قطر ،العدد(١١٦).

- محمد ، حمدان،١٩٨٣، مسؤوليات عضو هيئة التدريس ، ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعة ، مطبعة الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- ملحم ، سامي محمد ،٢٠٠٠، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- المشهداني ، وجدة عوده غفوري،١٩٩٩، دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية بين طلاب إعدادية المتميزين وطلاب الإعدادية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل .
- معروف ، هوشيار ،١٩٧٧، نحو قيام جهاز إداري متطور في العراق ، منشورات وزارة الإعلام ، بغداد ، العراق .
- مزعل ، جمال اسد ،وآخرون ،١٩٩٤،مقياس لتقويم الأداء الصفي لعضو هيئة التدريس الجامعي ، مجلة التربية والتعليم ، العدد(١٥) .
- هيكل ، عبد العزيز فهمي ، ١٩٦٦، مبادئ الاساليب الاحصائية ، ط١،دار النهضة العالمية ، بيروت .
- وزارة العدل ،١٩٨٨، الوقائع العراقية ، قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرقم (٤٠) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد .
- يونس ، انتصار ،١٩٨٥، السلوك الإنساني ،ط٤، دار المعارف ، القاهرة.
- Response ,E, 1971, The University in the Developing Philippines , New York , Asia Publishing House Inc.
- Walsh, David &Maffei M.J ,1994, Nerer in A class by Themselves , An Examination of Behavior's Affecting the student Professor Relation ship (Eric) .
- Holland , M, K ,1981, Introductory Psychology ,D .C. Heath and Company , USA .
- Chaming .J.P, 1967, Dictionary of Psy . New York, mc grow hill